

## مقدمه ومشكلة البحث:

فى ظل التحديات الكبيرة التى تواجه العملية الإدارية كان لابد من ظهور مفاهيم إدارية حديثة تتفاعل مع تلك التحديات، وقد ظهر من ضمن تلك المفاهيم الإدارية الحديثة مفهوم إدارة الذات وهى إدارة تركز على العمليات السابقة من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه، وتحمل مهارات متعددة(رجوة بنت سمران، ٢٠١٠، ١٤). فالنجاح فى الحياة بصفه عامة يعتمد على مهارات إدارة الذات، وعلى التعامل مع النفس بفعالية وحكمة، وال فشل مع الذات يؤدى إلى الفشل فى الحياة عموماً(سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، ١٧١).

إن إدارة الذات من المفاهيم العصرية التى تلعب دوراً إيجابياً فى تنظيم حياة الفرد بشكل أفضل وسليم، وتساعده على التفاعل والتواصل مع المجتمع الذى يعيش فيه، وهذا يعنى أن مهارات إدارة الذات تعد عاملاً مهماً يساعد على النجاح فى الحياة الأكاديمية والاجتماعية(Minzer, 2008, 15).

وإذا لم ننجح فى إدارة ذاتنا فمن المحتمل أن نفقد الهدف والباعث والوقت اللازم لإنجاز حياتنا، وعندما نكون قادرين على إدارة ذاتنا فإننا نستطيع تفهم أهدافنا واقتناص الفرص، وهذا يساعدنا على إعطاء الهدف الأكبر الأهمية الأولى عند التنفيذ(أيمن الشربيني، ٢٠١٣، ٥٥)، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات مثل دراسة (Jennifer Marie, 2013) التى أوضحت وجود علاقة موجبة ودالة بين إدارة الذات وإدارة الوقت وجودة الحياة، وأن لإدارة الذات مردود إيجابى على الفرد.

إن الأشخاص ذوي الإعاقة يتأثرون بعدد من العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات لديهم، فيتأثروا بالنظرة السلبية للمجتمع، التي تؤدي إلى إهمال قدراتهم واقصائهم من المشاركة بالأنشطة التي تلبى احتياجاتهم (أسامة حمدان، ٢٠١٨، ١٩).

فتعتبر الحواس النافذة التي يطل من خلالها الإنسان على العالم الخارجى المحيط به، فيقوم باستكشافه والتكيف معه، لذلك فإن من حرم حاسة من هذه الحواس حرم بالتالى من الخبرات الإدراكية التي يمكنه اكتسابها من خلال هذه الحاسة، وتشير الدراسات إلى أن الإعاقة السمعية أكثر ضرراً على الإنسان من أى إعاقة أخرى، وهذا لأن الإعاقة السمعية تحول دون التقدم فى النمو اللغوى والعقلى والاجتماعى (أسماء أبو شعبان، ٢٠١٦، ٢).

إن اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعى، وبخاصة فى التعبير عن الذات والتعامل مع الآخرين، ويعانى ذو الإعاقة السمعية من مشكلات تكيفيه مع النفس ومع الآخرين وذلك بسبب نقص قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن النفس والتعامل مع الآخرين سواء أكان ذلك فى مجال الأسرة أو المحيط الاجتماعى (فاروق الروسان، ٢٠٠٦، ١٨٠).

وهذا ما أكدته دراسة (على بن سالم الجبرى، ٢٠١١)، من أن أغلب المعوقين سمعياً لا يتواصلون مع غيرهم وأنهم لا يفضلون الإقامة مع الأسرة والخروج إلى العالم الخارجى وذلك لصعوبة التواصل معهم خاصة وأن أغلب أفراد أسرهم لا يجيدون لغة الإشارة لذلك فهم يفضلون العزلة عن المجتمع والتقرب فقط إلى من هم مثلهم من ذوي الإعاقة السمعية.

كما تدل الإحصائيات على أن ٩٠% من الصم يولدون لآباء يسمعون أى ينمون فى عائلة تسمع وتتكلم، وذلك يعنى أن الطفل الأصم سوف يستثنى

من الحوار والمشاركة والتفاعل مع الأسرة مما ينمى لديه شعوراً متدنياً عن ذاته (إيمان كاشف، ٢٠١٠، ٣٤٥).

ومن هذا فإن مشاعر ذوى الإعاقة السمعية هي انعكاس لمشاعر المحيطين بهم تجاههم وتجاه إعاقتهم والتي تلعب دوراً مباشراً عندهم فى تكوين صورة ذهنية لديهم تختزن فى أعماقهم ، وتؤثر بشكل مباشر فى بناء شخصية المعاق سمعياً وتؤثر فى سلوكه وفى ردود فعله فى المواقف الاجتماعية المختلفة، وعلى أساسها يكون مفهومه عن ذاته (عواض بن محمد عويض ، ٢٠٠٣)، وهذا ما أوضحتها دراسة فان جيورب (van Gurp, 2001)، ودراسة (yetman, 2000) بأن المعاقين سمعياً لديهم مستوى متدنٍ من تقدير الذات.

كما أظهرت دراسة (علاء الدين الأشقر، ٢٠٠٢) بأن سمة عدم الثقة بالنفس إحدى السمات الرئيسية البارزة لدى الأطفال الصم، فالأطفال ذوو الإعاقة السمعية يشعرون بالدونية وفقدان الثقة بالنفس والشعور بنقص الكفاءة (أحلام العقباوى، ٢٠١٠، ٣٢)، (فايزة الفايز، ٢٠١٠، ٢٨)؛ حيث تعمل إدارة الذات على زيادة ثقة الشخص بنفسه، من خلال معرفة إمكاناته وحسن توظيفها (مدحت أبو زيد، ٢٠٠٨، ٢٢).

كما أكدت دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) أن الأطفال ذوو الإعاقة السمعية لا يستطيعوا إدارة ذاتهم بطريقة جيدة فيتسموا بضعف القدرة على إدارة الوقت وعدم الثقة بالنفس ولكن وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع على استبيان إدارة الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

وفى ضوء العرض السابق، وفى حدود علم الباحثة، وجدت الباحثة ندرة الدراسات التى اهتمت بإدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية، ونتيجة لضعف قدرة الأبناء ذوى الإعاقة السمعية على إدارة ذاتهم والتى على رأسها عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على إدارة وتنظيم الوقت وعدم القدرة على اتخاذ القرار، نبعت فكرة البحث التى دفعت الباحثة إلى الاهتمام بفئة ذوى الإعاقة السمعية وتصميم برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لديهم، وللأجابة على تساؤلات البحث التالية: ما الوزن النسبى لمهارات ادارة الذات (إدارة الوقت- اتخاذ القرار- الثقة بالنفس) لذوي الاعاقة السمعية عينة البحث؟، وهل توجد فروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم (النوع، الترتيب بين الأخوة)، هل توجد فروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم (المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟، ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى معرفة فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث وذلك من خلال ما يلى :

- ١- تحديد الوزن النسبى لمهارات إدارة الذات (إدارة الوقت- اتخاذ القرار- الثقة بالنفس) لذوي الاعاقة السمعية عينة البحث.

٢- تحديد الفروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم (النوع، الترتيب بين الأخوة)

٣- تحديد الفروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم (المستوى التعليمى للأب، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

### أهمية البحث:-

ترجع أهمية البحث التالى إلى مايلى:-

١- يتناول هذا البحث شريحة هامة من شرائح المجتمع المهمشة وهم ذوى الإعاقة السمعية، وهذا يحمل فى طياته قيمة ثقافية واجتماعية تؤدى إلى رفع مستوى الوعى النفسى لدى الأبناء ذو الإعاقة السمعية.

٢- تسهم نتائج البحث فى مساعدة أسر المعاقين سمعياً على مشاركة أبنائهم ذوى الإعاقة السمعية فى الأمور الحياتية، وعلى اندماجهم فى المجتمع، ودعم إدارة ذاتهم.

٣- استفادة معدى برامج ذوى الاحتياجات الخاصة فى وسائل الإعلام المختلفة من نتائج البحث الحالى للتعامل مع ذوى الإعاقة السمعية وتنمية مهارات إدارة الذات لديهم.

٤- الانتفاع بالبرنامج الإرشادى المصمم بين المؤسسات التعليمية والاجتماعية المهتمة بشئون الأسرة وذوى الإعاقة السمعية فى تنمية وإكساب ذوى الإعاقة السمعية المهارات اللازمة لإدارة ذاتهم.

## فروض البحث:-

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الفروض التالية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات (إدارة الوقت- اتخاذ القرار- الثقة بالنفس) لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم (النوع، الترتيب بين الأخوة).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم (المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية للتطبيق القبلى والبعدى للبرنامج الإرشادى المعد لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية لصالح التطبيق البعدي ؟

## المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث :-

### الفاعلية: Effectiveness

تعرفها (رشا منصور، ٢٠٠٦) بأنها "مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المنشودة".

### البرنامج الإرشادى: counseling program

يعرف حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠، ١١) بأنه "برنامج مخطط ومنظم فى ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم الجماعة أو المؤسسة بهدف

مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعى المتعلق لتحقيق التوافق النفسى داخل الجماعة وخارجها".

### المهارات: skills

وتعرف رانيا محمود عبد المنعم (٢٠١٤) المهارة بأنها "مجموعة من القدرات الناتجة من خلال المعرفة والمعلومات والممارسة بحيث يؤدي العمل بنتائج جيدة وبأقل الموارد كما أن وجود المهارة فى أى عمل يسهله ويبسره"

### إدارة الذات: Self- management

يعرف نينى (Neini et al., 2003, 51) إدارة الذات بأنها "مجموعة من الاستراتيجيات أو المهارات التى تساعد الفرد على تخطى الصعاب وتمنحه الثقة بالنفس بشكل يحقق الأهداف المرغوبة.

كما يعرفها (ربحى عليان، ٢٠٠٥، ٥٩) بأنها "إدارة الوقت بمعنى أن الإدارة الفعالة للوقت تعنى إدارة الذات بفاعلية بما يكفل الحصول على النتائج المحددة فى الوقت المتاح".

وتعرفها الباحثة بأنها "مجموعة من المهارات التى تساعد الأبناء على إدارة أمور حياتهم المختلفة بنجاح لتحقيق الأهداف المنشودة"

### ذوى الإعاقة السمعية: people with hearing disabilities.

يعرف (أسامة مصطفى، ٢٠١٥، ٢٣٩) الفرد ذو الإعاقة السمعية بأنه "الشخص غير القادر على إدراك الأصوات فى البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال السماع الطبيعى أو بدون استعمالها، كما أنه غير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات"

## منهج البحث:-

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج التجريبي.

### المنهج الوصفى

يقوم المنهج الوصفى على جمع البيانات والمعلومات التفصيلية، ودراسة الظواهر والأنشطة التى تحقق أهداف البحث، التى تيرر الأوضاع فى مجتمع المسح، والتى تصل إلى خطط أفضل بغرض تحسين الأداء والأوضاع فى المجتمع المعنى بالمسح(عامر قنديلجى، ٢٠١٨، ١٢٦).

### المنهج التجريبي

تختلف طريقة التجربة فى البحث عن طريقة الملاحظة. ففى الملاحظة لا يتدخل الباحث فى الحالة المراد بحثها أو توجيهها وإنما يكون دوره مراقباً وملاحظاً لها، ومسجلاً لما يراه، أما بالنسبة للتجربة فإن الباحث يكون الموجه والمسير للحالة(عبد الرحمن العزاوى، ٢٠١٥، ٢٥).

وفى هذه الدراسة تستخدم الباحثة التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة "المجموعة التجريبية".

## حدود البحث:-

يتحدد هذا البحث على النحو التالى :

### أولاً: عينة البحث:

- **النطاق الجغرافى** : يتحدد من عينة من الطلاب ذوى الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة بالسيدة زينب بنات، ومدرسة الأمل للصم بالمظلات بإدارة الساحل التعليمية (مشتركة).
- **النطاق البشرى** : تتكون عينه البحث من مجموعتين وهما:-



- **عينه البحث الاستطلاعيه :** وعددها (٢٠) من الطلاب ذوى الإعاقة السمعية، (١٠) طالبات بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة بالسيدة زينب للبنات، (١٠) طلاب مدرسة الأمل للصم بالمظلات بإدارة الساحل التعليمية (مشتركة)، من سن (١٤ - ١٦) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

- **عينه البحث التجريبيه :** قوامها (٣٠) من الطلاب ذوى الإعاقة السمعية (١٠) طالبات بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة بالسيدة زينب للبنات، و(٢٠) طالب وطالبة من مدرسة الأمل للصم بالمظلات بإدارة الساحل التعليمية (مشتركة)، من سن (١٤ - ١٦) سنة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وذلك لتطبيق البرنامج الإرشادى.

- **النطاق الزمنى:** تم تطبيق أدوات البرنامج على عينة البحث خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٧- ٢٠١٨ بواقع جلستين فى الاسبوع زمن الجلسة ٦٠ دقيقة، بالإضافة إلى وقت للراحة مدته ١٠ دقائق، استغرق تطبيق البرنامج (٨ أسابيع) من تاريخ ٢٠ / ٣ / ٢٠١٨ الي تاريخ ٢١ / ٤ / ٢٠١٨

#### **ثانياً: أدوات الدراسة:-**

تتضمن الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة ما يلى:

١- إعداد استمارة البيانات العامة : (إعداد الباحثة).

أعدت الباحثة استمارة البيانات العامة والتي تتضمن الآتى:

- بيانات شخصية عن الطالب ذو الاعاقه السمعية من حيث ( الاسم، السن، الصف الدراسى، الترتيب بين الأخوة، عدد الأخوة).

- بيانات شخصية عن الأسرة من حيث (المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، مهنة الأم، مهنة الأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

## ٢- استبيان مهارات إدارة الذات (إعداد الباحثة).

أعدت الباحثة هذا الاستبيان بهدف قياس بعض مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية فى المرحلة الإعدادية من سن (١٤ : ١٦) سنة، وتشمل مهارات إدارة الذات ثلاث مهارات وهما (مهارة إدارة الوقت - مهارة اتخاذ القرار - مهارة الثقة بالنفس).

تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح ثلاثى الأبعاد حيث يقيس مهارات إدارة الذات وفق ثلاث استجابات هى (دائماً، أحياناً، نادراً)، وكانت العبارات يأخذ بعضها الاتجاه الإيجابى والبعض الآخر الاتجاه السلبى، وتم التصحيح فى ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثى وهى دائماً (ثلاث درجات)، وأحياناً (درجتان)، ونادراً (درجة واحدة)، وذلك للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، ويتضمن الاستبيان (٤١) عبارة مقسمة إلى:

**المحور الأول:** مهارة إدارة الوقت ويتكون من (١٤) عبارة تقيس مهارة إدارة الوقت لذوى الإعاقة السمعية.

**المحور الثانى:** مهارة اتخاذ القرار ويتكون من (١٣) عبارة تقيس مهارات اتخاذ القرار لذوى الإعاقة السمعية.

**المحور الثالث:** مهارة الثقة بالنفس ويتكون من (١٤) عبارة تقيس الثقة بالنفس لذوى الإعاقة السمعية.

## صدق الاستبيان:

### (١) الصدق المنطقى الظاهرى:

لتحديد صدق المحتوى **Validity Content** وللتحقق من الصدق الظاهر للاستبيان ومدى مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذى وضعت من أجله:

تم عرض الاستبيان فى صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذى وضعت من أجله، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم المتخصصين فى مجال الاقتصاد المنزلى وقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ومجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان ، وجامعة الفيوم، جامعة المنوفية، وتم تعديل الاستبيان وفقاً لما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات، وبعد إجماع (98%) منهم على مناسبة الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

#### ٢) صدق الإتساق الداخلى: **Internal consistency**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلى للاستبيان تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط بين المحاور و الاستبيان ككل، والجدول التالى يوضح ذلك:

أولاً: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للمحور (ن = 30)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
مهارة إدارة الوقت			مهارة اتخاذ القرار			مهارة الثقة بالنفس		
١	0.771**	٠,٠١	١٥	0.674**	٠,٠١	٢٨	0.484**	٠,٠١
٢	0.566**	٠,٠١	١٦	0.647**	٠,٠١	٢٩	0.508**	٠,٠١
٣	0.578**	٠,٠١	١٧	0.509**	٠,٠١	٣٠	0.600**	٠,٠١
٤	0.377*	٠,٠٥	١٨	0.377*	٠,٠٥	٣١	0.509**	٠,٠١
٥	0.377*	٠,٠٥	١٩	0.766**	٠,٠١	٣٢	0.406*	٠,٠٥
٦	0.126	غير دالة	٢٠	0.184	غير دالة	٣٣	0.563**	٠,٠١
٧	0.377*	٠,٠٥	٢١	0.644**	٠,٠١	٣٤	0.546**	٠,٠١
٨	0.266	غير دالة	٢٢	0.233	غير دالة	٣٥	0.588**	٠,٠١
٩	0.782**	٠,٠١	٢٣	0.118	غير دالة	٣٦	0.509**	٠,٠١
١٠	0.669**	٠,٠١	٢٤	0.449*	٠,٠٥	٣٧	0.721**	٠,٠١
١١	0.416*	٠,٠٥	٢٥	0.102	غير دالة	٣٨	0.457*	٠,٠٥
١٢	0.247	غير دالة	٢٦	0.737**	٠,٠١	٣٩	0.636**	٠,٠١
١٣	0.862**	٠,٠١	٢٧	0.236	غير دالة	٤٠	0.816**	٠,٠١
١٤	0.382*	٠,٠٥	---	---	---	٤١	0.728**	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط قد تراوحت لمحور (إدارة الوقت) بين  $(-0.377^* - 0.862^{**})$ ، ولمحور (اتخاذ القرار) بين  $(-0.449^* - 0.737^{**})$ ، وأخيراً كانت لمحور (الثقة بالنفس) بين  $(-0.406^* - 0.816^{**})$ ، وكانت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى  $(٠,٠١)$  فأكثر.

كما كان هناك ثلاث مفردات كانت غير دالة في مكون (إدارة الوقت) وهما العبارات أرقام (6، 8، 12)، وخمس مفردات كانت غير دالة في مكون (اتخاذ القرار) وهي العبارات أرقام (20، 22، 23، 25، 27)، بينما جميع مفردات مكون (الثقة بالنفس) كانت دالة.

ثانياً: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الاتساق للاستبيان بإيجاد قيمة معامل ارتباط Pearson Correlation بين درجات كل محور (إدارة الوقت - اتخاذ القرار - الثقة بالنفس) والدرجة الكلية للاستبيان إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

المحور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: مهارة إدارة الوقت	** 0.801	٠,٠١
المحور الثاني: مهارة اتخاذ القرار	** 0.850	٠,٠١
المحور الثالث: مهارة الثقة بالنفس	** 0.818	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتساق الداخلي للاستبيان مرتفعة فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.801:0.850) (\*\*) وهذا للاستبيان، وكانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على صدق وتجانس محاور استبيان مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية.

حساب ثبات استبيان مهارات إدارة الذات:

لحساب ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معادلة التصحيح لجيوتمان وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان إدارة الذات (ن=30).

م	المكونات	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية	معاملات ثبات ألفا كرونباخ	معاملات ثبات جتمان
1	إدارة الوقت	١٤	0.713	0.757	0.639
2	اتخاذ القرار	١٣	0.828	0.662	0.828
3	الثقة بالنفس	١٤	0.753	0.832	0.747
٥	الدرجة الكلية للاستبيان	٤١	0.907	0.873	0.868

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، قد بلغ (0.907) للاستبيان ، بينما بلغ قيم معاملات الثبات باستخدام

طريقة ألفا لكرونباخ (0.873) للاستبيان، كما بلغت قيم معاملات الثبات بعد التصحيح بمعادلة جتمان (0.868) للدرجة الكلية ومكونات الاستبيان؛ مما يعني أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة، وهذا يدل على إمكانية استخدام الاستبيان.

### ٣- برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات (مهارة إدارة الوقت - مهارة اتخاذ القرار - مهارة الثقة بالنفس) لذوى الإعاقة السمعية (إعداد الباحثة)

تم إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة الخاصة بمهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية، وكذلك بعد إجراء مقابلات مع الأبناء ذوى الإعاقة السمعية.

**هدف البرنامج:** بنهاية البرنامج قد يكون الطالب اكتسب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

**محتوى البرنامج:** تم إعداد وبناء البرنامج من البيانات المستمدة من استبيان الدراسة وتضمنت ٨ جلسات إرشادية ويحدد لكل جلسة عنوانها، والهدف منها، وجلسات البرنامج موضحة بالجدول التالي:

#### جدول (٤) يوضح محتوى جلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الاهداف التعليمية			استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية المهارية	الوجدانية		
الجلسة الأولى: (تعرف) التعارف وإعطاء فكرة عامة عن البرنامج. تطبيق أدوات البحث (قياس قبلي)	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يعرف نفسه بالطريقة المناسبة. يوضح أهمية جلسات البرنامج. يسمى الموضوعات المتوقع شرحها في الجلسات القادمة	كسر الجليد بين الباحثة والطلاب. يستوفى الأدوات في الوقت المخصص للجلسة.	يظهر اهتماماً بالتعرف على موضوعات الجلسات القادمة. ينتبه جيداً لتعليمات أدوات البحث	عرض power point. المنافسة.	

## فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية

سؤال الطلاب عن لحظات التعلم خلال الجلسة.	عرض Power Point المحاضرة المناقشة انعكاسات الصور (Reflections)	ينتبه للمادة العلمية والرسوم التوضيحية. يشارك زملائه في المناقشة. يحرص على معرفة مدلول انعكاسات الصور.	يحدد بعض معوقات إدارة ذاته من خلال الصور. يصوغ هدفين بطريق صحيحة من خلال لغة الإشارة	يعرف إدارة الذات. يذكر بعض معوقات إدارة الذات. يوضح بعض مبادئ إدارة الذات.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحه	<b>الجلسة الثانية: (إدارة الذات)</b> مفهوم إدارة الذات. معوقات إدارة الذات. كيفية وضع هدف. مبادئ إدارة الذات.
--	--	--	--	--	-------------------------------------	--

رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الأهداف التعليمية			استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية المهارية	الوجدانية		
<b>الجلسة الثالثة: (إدارة الوقت)</b> مفهوم إدارة الوقت. خصائص الوقت. مضاعفات الوقت. السيطرة على مضاعفات الوقت.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحه	يعرف إدارة الوقت. يحدد ثلاث خصائص للوقت. يعطى مثالين على مضاعفات الوقت من خلال الصور. يشرح طريقتين من طرق التغلب على مضاعفات الوقت من خلال الوسيلة التعليمية.	يوزع وقته على أعماله اليومية. يدرك الأسباب التي تسبب ضياع وقته. يقترح حلول للتغلب على مضاعفات الوقت.	ينتبه للمادة العلمية والوسيلة التعليمية الخاصة بإدارة الوقت. شاهد باهتمام الوسيلة التعليمية. يتفاعل مع زملائه في المناقشة حول مضاعفات الوقت.	عرض Power Point. المناقشة. عصف ذهني. وسيلة تعليمية عن مفهوم الوقت وخصائصه ومضاعفات الوقت.	سؤال الطلاب عن مضاعفات الوقت من خلال الصور.
<b>الجلسة الرابعة: (تتبع إدارة الوقت)</b> خطوات إدارة الوقت. عمل خطة ليوم دراسي كامل.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحه	يحدد الهدف بطريقة صحيحة من خلال العرض التعليمي. يعرف التخطيط بلغة الإشارة. يعدد ثلاث خطوات لعمل خطة إدارة الوقت من خلال العرض التعليمي.	يفرق بين تسجيل الوقت وتحليله من خلال الصور. يميز بين التخطيط والتنظيم. ينفذ خطوات إدارة وقت يوم كامل بالطريقة الصحيحة.	يشارك زملائه في ورشة العمل. يستمع بممارسة تنفيذ خطة الوقت.	عرض power point. المناقشة. كسرت توضيحية لخطوات إدارة الوقت. قصة مصورة تبين تسجيل الوقت وتحليله. ورشة عمل.	سؤال الطلاب عن خطوات إدارة الوقت من خلال الصور.

رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الأهداف التعليمية			استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية المهارية	الوجدانية		
<b>الجلسة الخامسة: (اتخاذ القرار)</b> مفهوم اتخاذ القرار. أنواع القرارات. عناصر اتخاذ القرار.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحه	يعرف اتخاذ القرار. يعطى أمثلة على أنواع القرارات. يستنتج عناصر اتخاذ القرار.	يفرق بين القرارات الفردية والقرارات الجماعية من خلال الصور.	ينتبه للمادة العلمية والصور التوضيحية. يشارك زملائه في المناقشة. يحتشم رأي زملائه داخل الفصل.	عرض Point power. المناقشة الجماعية. عصف ذهني انعكاسات الصور (Reflections)	سؤال الطلاب بلغة الإشارة عن أنواع القرارات.
<b>الجلسة السادسة: (تتبع اتخاذ القرار)</b> خطوات اتخاذ القرار. معوقات اتخاذ القرار.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحه	يحدد خطوات اتخاذ القرار. يذكر طريقتين من طرق جمع المعلومات والبيانات. يعطى أمثلة على معوقات اتخاذ القرار.	يحدد مشكلة خاصة به تحتاج اتخاذ القرار. يقترح بدائل مناسبة لحل المشكلة. يفاضل بين الحلول المختلفة. يتابع تنفيذ القرار للمشكلة الخاصة به. ينفذ خطوات اتخاذ القرار للمواقف التي تعرضها الباحثة بالطريقة الصحيحة.	ينتبه للمادة العلمية والتوضيحية. يشارك زملائه في اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة. يستمع بخفض بالمشكلة التي تعرضها الباحثة.	عرض power point. عرض لبعض المواقف الحياتية وجعل الطالب هو الذي يختار القرار. عصف ذهني	ترتيب الصور التي توضح خطوات اتخاذ القرار.

رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الأهداف التعليمية		استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية المهارية		
الجلسة السابعة: (مهارة الثقة بالنفس) مفهوم الثقة بالنفس. مظاهر الثقة بالنفس. الفرق بين الثقة بالنفس والغرور. أهمية الثقة بالنفس.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يعرف الثقة بالنفس. يعطى أمثلة على مظاهر الثقة بالنفس. يوضح مقومات الثقة بالنفس. يستنتج أهمية الثقة بالنفس.	يردد عبارات تزيد من الثقة بالنفس. يكتب الصفات الجيدة فيه على الورق الموزع له. يميز بين الثقة بالنفس والغرور.	عرض Power Point قصة عن الثقة بالنفس (الضفدع الأصم). تصوير الطلاب قبل وبعد الجلسة السابقة. الواجب المنزلي.	سؤال الطلاب عن لحظات التعلم بنهاية الجلسة.
الجلسة الثامنة: (تابع مهارة الثقة بالنفس) قواعد الإتيكيت التي تساعد على الثقة بالنفس.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يعطى أمثلة على مظاهر الثقة بالنفس. يشرح أهمية العناية بالمظهر الشخصي في زيادة الثقة بالنفس من خلال الصور.	يفرق بين ملابس المنزل وملابس العمل من خلال العرض التوضيحي. يمارس طريقة الجلوس والوقوف الصحيحة في الفصل. يلعب دور الباحث وهو والى من نفسه.	عرض Power Point المناقشة. لعبة الدور. التمنجة.	سؤال الطلاب عن لحظات التعلم في نهاية الجلسة.

### بعض صور البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات





## فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية

3- تلح ملادئ إدارة الذات

3- ملادئ إدارة الذات

أنواع القرارات

1

قرارات جماعية

قرارات فردية

مهارة اتخاذ القرار

1

ج

عناصر اتخاذ القرار

أنواع القرارات

3

قرارات تحتاج لتفكير

قرارات روتينية

تلح أهمللة الثقة بالنفس

مواجهه المشكلات وحلها

1- مفهوم الثقة بالنفس

1

### صدق البرنامج:

لحساب صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال إدارة المنزل، ومجال مناهج وطرق التدريس ومجال علم النفس والتربية الخاصة بكلية التربية النوعية وكلية التربية جامعة عين شمس، ومجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- بكلية الاقتصاد المنزلى -

جامعة حلوان، وجاءت آراء السادة أعضاء لجنة تحكيم البرنامج متفقة بنسبة ٩٨%، على صحة محتوى البرنامج وملائمته للهدف ومناسبة للتطبيق.

### تطبيق البرنامج الإرشادي :

تم تطبيق البرنامج في (٨) جلسات بواقع جلستين في الأسبوع، كل جلسة مدتها ٦٠ دقيقة، واستغرق تطبيق البرنامج شهر تقريباً في النصف الدراسي الثاني من تاريخ ٢٠ / ٣ / ٢٠١٨ إلى ٢٢ / ٤ / ٢٠١٨ سنة ٢٠١٧-٢٠١٨.

### تقييم فاعلية البرنامج: يتم التقييم علي ثلاث مراحل:

(أ) **تقويم قبلي: Initial Evaluation** يتم عن طيق تطبيق استبيان

مهارات إدارة الذات قبل البدء في تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مستوى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية.

(ب) **تقويم بنائي formative Evaluation**: يتم ذلك من خلال التقويم

البنائي الذي يوجد في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج حتى يتم التأكد من وصول الأبناء و الإعاقة السمعية إلى مستوى جيد من فهم وتطبيق المهارة.

(ج) **تقويم نهائي Summative Evaluation**: يتم بإعادة تطبيق

الاستبيان عن مهارات إدارة الذات لذوى الاحتياجات الخاصة، بعد الانتهاء من جلسات البرنامج للتعرف على مدى التحسن في مهارات إدارة الذات الذي تحقق من تطبيق البرنامج البعدي.

### نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول: الوزن النسبي لمهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية

جدول (٥) الوزن النسبي لمهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية

(ن = ٣٠)

مهارات إدارة الذات	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة إدارة الوقت	36	29%	الثاني
مهارة اتخاذ القرار	60	48.4%	الأول
مهارة الثقة بالنفس	28	22.6%	الثالث
المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مهارة من مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية هي مهارة اتخاذ القرار، حيث احتلت المرتبة الأولى فبلغت نسبتها (٤٨,٤%)، يليها في المرتبة الثانية مهارة إدارة الوقت بنسبة (٢٩%)، بينما كانت أقل نسبة (٢٢,٦%) لمهارة الثقة بالنفس، كما يوضح الجدول تدني مستوي مهارات إدارة الذات لدي العينة من ذوي الإعاقة السمعية حيث كانت منخفضة مما يوضح أهمية إعداد برنامج لتنمية تلك المهارات للطلاب ذوي الإعاقة السمعية عينة البحث، وهذا يتفق مع دراسة (علاء الدين الأشقر، ٢٠٠٢) التي أكدت أن من أهم السمات لذوى الإعاقة السمعية هي عدم الثقة بالنفس.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للطلاب (النوع - الترتيب بين الأخوة).

١/٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغير النوع.

وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام برنامج "t-test" للمجموعات المستقلة لدرجات أفراد العينة في مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير النوع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين طلاب عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير النوع (ن = ٣٠)

المكونات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
إدارة الوقت	ذكر	21.00	3.286	16	28	0.901	0.378 غير دالة
	أنثى	22.50	5.417	14			
اتخاذ القرار	ذكر	23.25	2.955	16	28	1.735	0.094 غير دالة
	أنثى	25.57	4.327	14			
الثقة بالنفس	ذكر	19.75	2.463	16	28	1.680	0.110 غير دالة
	أنثى	22.36	5.329	14			
الدرجة الكلية	ذكر	64.00	5.854	16	28	1.712	0.105 غير دالة
	أنثى	70.43	12.942	14			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات إدارة الذات، وترجع الباحثة ذلك إلى أن وعى الأمهات والآباء أدى إلى الاهتمام بالأبناء من الذكور والإناث من ذوى الإعاقة السمعية على حد سواء، والمساواة بينهم فى نواحي الحياة، مما ينعكس عليهم إيجابياً، و يدفع كلا النوعين إلى الاعتماد على النفس فى اتخاذ قراراتهم، وفى إدارة وقتهم لإثبات ذاتهم، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من جرهارد (Gerhard, 2007)، و دراسة بولينتين (Bullentin, 2005)، الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مهارات إدارة الذات، ودراسة (سهيلة العمرى، ٢٠١١) التى أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين فى مهارة اتخاذ القرار ولكن اختلفت الدراسة مع دراسة (زياد على وجميل عمر، ٢٠٠٤) التى توضح وجود فروق فى مهارات إدارة الوقت لصالح الإناث، ودراسة ماجرييت (Margret& lisk, 2009)، (لما القيسى، ٢٠١٢) التى توضح أنه توجد فروق فى مهارات إدارة الذات لصالح الذكور، وبذلك يتحقق الفرض فى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغير النوع

٢/٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً لترتيب الابن بين الأخوة.

جدول (٧) تحليل التباين بين طلاب عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة

المكونات	الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	55.133	27.567	2	1.473	0.247 غير دالة
	داخل المجموعات	505.167	18.710	27		
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	17.650	8.825	2	0.600	0.556 غير دالة
	داخل المجموعات	397.017	14.704	27		
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	84.567	42.283	2	2.677	0.087 غير دالة
	داخل المجموعات	426.400	15.793	27		
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	231.483	115.742	2	1.129	0.338 غير دالة
	داخل المجموعات	2768.517	102.538	27		
	المجموع	3000.000		29		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات تبعاً لترتيب الأخوة حيث قيمة (ف) غير دالة، وقد ترجع الباحثة هذا إلى أن غالبية عينة البحث ترتيبها الميلادى الأوسط، والأخير أى أن العينة متقاربة فى الترتيب الميلادى، وهذا يتفق مع دراسة ريجيو (Riggio & Valenzuela, 2011)، ودراسة (حليمة بن على، ٢٠١٤) الذين أظهرت نتائج دراساتهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة، وبذلك يتحقق الفرض الثانى وثبت صحته.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم.

١/٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية تبعاً للمستوى التعليمى للأم.

وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة بتحليل التباين بين أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للأم والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨) تحليل التباين بين طلاب عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمى للأم (ن = ٣٠)

المكونات	المستوى التعليمى للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	4.664	2.332	2	0.113	0.893 غير دالة
	داخل المجموعات	555.636	20.579	27		
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	3.010	1.505	2	0.099	0.906 غير دالة
	داخل المجموعات	411.657	15.247	27		
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	64.219	32.110	2	1.941	0.163 غير دالة
	داخل المجموعات	446.747	16.546	27		
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	47.455	23.727	2	0.217	0.806 غير دالة
	داخل المجموعات	2952.545	109.354	27		
	المجموع	3000.000		29		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة البحث فى مهارات إدارة الذات عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث قيمة (ف) غير دالة، وقد ترجع الباحثة هذا إلى أن غالبية أمهات عينة البحث المستوى التعليمى لهن يقع بين التعليم المتوسط والمنخفض، وبذلك فإن هناك تقارب شديد بين المستوى التعليمى لأمهات عينة البحث، وهذا أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للأم، وهذا يتفق مع دراسة (تغريد بركات، ٢٠١٦) التى أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار وإدارة الوقت والمستوى التعليمى للأم، بينما اوضحت وجود علاقة بين

مهارة الثقة بالنفس والمستوى التعليمي للأم، وتختلف مع دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) التي أكدت على وجود فروق بين مهارات إدارة الذات والمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى الأعلى، وبذلك يتحقق الفرض.

٢/٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأب. وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة بتحليل التباين بين أفراد العينة في مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأب والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) تحليل التباين بين أفراد عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأب

المكونات	المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	3.717	1.858	2	0.090	0.914 غير دالة
	داخل المجموعات	556.583	20.614	27		
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	32.250	16.125	2	1.138	0.335 غير دالة
	داخل المجموعات	382.417	14.164	27		
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	8.383	4.192	2	0.225	0.800 غير دالة
	داخل المجموعات	502.583	18.614	27		
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	40.250	20.125	2	0.184	0.833 غير دالة
	داخل المجموعات	2959.750	109.620	27		
	المجموع	3000.000		29		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فى مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث قيمة (ف) غير دالة، وتفسر الباحثة ذلك بأن غالبية آباء عينة البحث المستوى التعليمي لهم يقع بين التعليم المتوسط والمرتفع، وبذلك فإن هناك تقارب شديد بين المستوى التعليمي لآباء عينة البحث، وهذا أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأب، أو

بسبب أن الآباء منشغلين عن أبنائهم عينة البحث من ذوى الإعاقة السمعية معظم الوقت، وخصوصاً أن الأبناء ذوى الإعاقة السمعية يفضلون العزلة فى غرفتهم الخاصة بعيداً عن الأسرة، وبالتالي فإن تعليم الأب ليس له تأثير على إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، وهذا يتفق مع دراسة (تغريد بركات، ٢٠١٦) التى أوضحت بعدم وجود فروق بين المستوى التعليمى للأب وإدارة الذات لدى الأبناء، ويختلف مع دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) التى أوضحت أنه توجد فروق بين مهارات إدارة الذات والمستوى التعليمى للأب لصالح المستوى الأعلى، ودراسة (عواض الحربى، ٢٠٠٣) التى أوضحت وجود فروق تبعاً للمستوى التعليمى للأب ولكن لصالح التعليم الأسمى والثانوى، وبذلك يتحقق الفرض.

٣ / ٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً لدخل الأسرة. وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة بتحليل التباين بين أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) تحليل التباين بين أفراد عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المكونات	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	60.316	30.158	2	1.629	0.215 غير دالة
	داخل المجموعات	499.984	18.518	27		
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	9.902	4.951	2	0.330	0.722 غير دالة
	داخل المجموعات	404.765	14.991	27		
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	44.019	22.010	2	1.273	0.296 غير دالة
	داخل المجموعات	466.947	17.294	27		
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	285.482	142.741	2	1.420	0.259 غير دالة
	داخل المجموعات	2714.518	100.538	27		
	المجموع	3000.000		29		



يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث فى مهارات إدارة الذات تبعاً للدخل الشهرى للأسرة حيث قيمة (ف) غير دالة، وترجع الباحثة هذا إلى أن غالبية أسر أفراد العينة من نوات الدخل الشهرى المرتفع، ولتقارب عينة البحث أدى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين عينة البحث تبعاً للدخل الشهرى، وهذا يختلف مع دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) التى أوضحت أن هناك فروق بين عينة البحث فى إدارة الذات تبعاً للدخل الشهرى، وبهذا يتحقق الفرض الثالث وثبت صحته.

**الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية للتطبيق القبلى والبعدي للبرنامج الإرشادى المعد لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم تحليل درجات طلاب عينة الدراسة (ن= ٣٠) في اختبار مهارات إدارة الذات ومكوناته الثلاثة بعد التصحيح باستخدام برنامج SPSS، لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والإحصاء البارامترى (اختبار "ت" t-test) للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالى هذا الإجراء:

**جدول رقم (١١) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين (القبلى والبعدي) لمكونات إدارة الذات والدرجة الكلية والفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية والانحرافات المعيارية (ن=30).**

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية (ن=30)				الاحصائية المكونات
		القياس البعدي		القياس القبلى		
		ع	م	ع	م	
0.01	17.958	2.805	38.17	4.396	21.70	إدارة الوقت
0.01	20.960	1.831	38.40	3.781	24.33	اتخاذ القرار
0.01	15.543	2.855	36.30	4.198	20.97	الثقة بالنفس
0.01	21.135	6.442	112.87	10.171	67.00	الدرجة الكلية للاختبار

ويتضح من الجدول (١١) أن جميع مستويات الدلالة لقيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية.

ويتضح من الجدول السابق أن متوسطات فروق القياسين القبلي والبعدي لمجموع الدرجات الكلية لمهارات إدارة الذات لطلاب العينة التجريبية كانت (67.00، 112.87) على التوالي، وهي قيم متباعدة تتضمن فروق كبيرة في اتجاه القياس البعدي، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار مهارات إدارة الذات وجميع مكوناتها (إدارة الوقت، اتخاذ القرار، والثقة بالنفس) في اتجاه القياس البعدي"، مما يدل على تنمية مهارات إدارة الذات لأفراد العينة التجريبية التي تعرضت لجلسات البرنامج "الارشادي"، كما تشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية إدارة الذات، لذلك تم حساب قيمة حجم الأثر لحساب الفرق الدال في درجات إدارة الذات بين طلاب العينة التجريبية الذين تدربوا على البرنامج الارشادي بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (١٢) نتائج قيم حجم التأثير، وبذلك يتحقق الفرض الرابع وثبت صحته.

جدول رقم (١٢) قيم كل من حجم التأثير، مربع آيتا، لدرجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغير إدارة الذات ومكوناته والدرجة الكلية (ن=30).

المكونات	الاحصائية	حجم التأثير	مربع آيتا
إدارة الوقت	4.448	0.92	
اتخاذ القرار	4.532	0.94	
الثقة بالنفس	4.291	0.89	
الدرجة الكلية للاختبار	5.38	0.94	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير تراوحت بين (4.291: 5.38) لجميع المكونات والدرجة الكلية، فبلغت للدرجة الكلية للاختبار (5.38) وهي جميعها مقبولة وأعلى من القيمة (1.5) التي تقابل حجم تأثير كبير كما بالجدول المرجعي المقترح من قبل كوهين (Cohen, 1988:22) (في عزت حسن، 2011: 284)، مما يدل على أن البرنامج المقترح له حجم تأثير كبير على تنمية مهارات إدارة الذات لدى العينة التجريبية.

كما أن قيم معامل مربع آيتا ( $\eta^2$ ) تدل على أن قيمة حجم التأثير كبير، حيث تراوحت ما بين (0.89: 0.94) لجميع المكونات والدرجة الكلية، فبلغت للدرجة الكلية للاختبار (0.94)، وهي جميعا مقبولة، وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلي تأثير البرنامج بلغت ( 92%، 94%، 89%، 94% ) على التوالي، وهي قيمة كبيرة جداً من التباين المفسر بواسطة برنامج "الإرشادي"، وهذا يعني أن البرنامج الذي أعد لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية قد أحدث تحسناً لدى طلاب العينة التجريبية، كما يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العلمية لهذا البرنامج، ومن ثم ارتفاع فاعلية البرنامج، مما يدل على أن هذا البرنامج فعال وحقق فاعلية بدرجة مقبولة في تنمية مهارات إدارة الذات لدى العينة التجريبية، كما يشير إلى تحقيق هذه الفاعلية أيضاً لاختبار T. Test الذي أسفر عن قيمة عالية عند مستوى دلالة (0,01)، وفي ضوء ما سبق فإن نتيجة التحليلات الإحصائية أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك في اتجاه القياس البعدي للعينة التجريبية"، وهذا يؤكد مدى فاعلية برنامج "الإرشادي"

المعد، بالإضافة إلي أثر التنمية المستمرة، وعلى استخدام طلاب العينة التجريبية ما تعلموه في البرنامج من مهارات إدارة الذات.

### توصيات البحث:

- ١- مخاطبة وزارة التربية والتعليم بربط المناهج الدراسية بدروس تعليمية تساعد الطلاب ذوى الإعاقة السمعية بتنمية مهاراتهم وخصوصاً مهارات إدارة الذات لديهم مثل دروس المهارات الحياتية، وتطوير الكتب الدراسية باستخدام المنثيرات البصرية التى تتلائم مع ذوى الإعاقة السمعية
- ٢- مخاطبة مخرجى برامج التليفزيون إنشاء قناه خاصة بذوى الإعاقة السمعية، وإتاحة الفرصة لهم ليتفاعلوا مع غيرهم، وهذا يزيد من ثقتهم بنفسهم، وقدرتهم على التواصل مع غيرهم، وبالتالي عدم تهميشهم عن المجتمع.
- ٣- مخاطبة أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة وإعداد برامج تليفزيونية أو إذاعية تهتم بأسر الأبناء ذوى الإعاقة السمعية، وتعمل على إرشادهم للتعامل مع أبنائهم ولتنمية مهاراتهم.
- ٤- مخاطبة الأمهات بعمل ندوات ومحاضرات إرشادية لتوعيتهم بكيفية تنمية مهارات الذات لأبنائهن من ذوى الإعاقة السمعية.
- ٥- إعداد برامج خاصة لمعلمى مدارس ذوى الإعاقة السمعية، وإرشادهم بكيفية التعامل مع الطلاب ذوى الإعاقة السمعية من خلال لغة الإشارة، بحيث يصبح المعلم متقن للغة الإشارة ومؤهل تربوياً وأكاديمياً للتعامل معهم.

- ٦- إعداد برامج إرشادية لمعلمين ذوى الإعاقة السمعية، لإرشادهم بكيفية تنمية مهارات إدارة الذات لديهم.
- ٧- مخاطبة المجتمع بعقد ورش عمل وندوات لتوعيتهم بخصائص ذوى الإعاقة السمعية، وأدوارهم فى المجتمع، وكيفية مساعداتهم على تنمية مهارات إدارة الذات لديهم.

### مقترحات البحث:

- ١- فاعلية برنامج إرشادى لتوعية أمهات ذوى الإعاقة السمعية بأساليب تنمية مهارات الذات والتواصل الاجتماعى وأثر ذلك على تكيفهم فى المجتمع.
- ٢- جودة البيئة الأسرية وأثرها على التفاعل الاجتماعى للأبناء ذوى الإعاقة السمعية.

### قائمة المراجع

#### المراجع العربية :

- ١- أسامة محمود حمدان (٢٠١٨): "فاعلية برنامج علاج وظيفى لتحسين إدارة الذات لذوى الإعاقة الحركية فى قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٢- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٥): "اضطرابات التواصل"، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- أسماء محمد أبو شعبان (٢٠١٦): "المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية والعاديين فى قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- ٤- إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٠): "التربية الخاصة بمشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة وأساليب إرشادهم"، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٥- أيمن الشربيني (٢٠١٣): "تطوير الشخصية وتنمية قدرات التعامل مع الآخرين"، الطبعة الثانية، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة.

- ٦- تغريد سيد بركات (٢٠١٦): "المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بإدارة الذات لدى أبنائهن المراهقين"، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد ٦١، العدد الثالث، جامعة الأسكندرية.
- ٧- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠): "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- حليلة بن علي (٢٠١٤): "إدارة الذات وعلاقتها برتبة الميلاد لدى المراهق"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.
- ٩- دعاء عمر عبد السلام (٢٠١٧): "فاعلية برنامج إرشادي لتوعية أمهات الأطفال ضعاف السمع بأساليب المعاملة الوالدية للحد من الاضطرابات السلوكية وتحسين إدارة الذات لديهم"، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان.
- ١٠- رانيا محمود عبد المنعم (٢٠١٤): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الزوجة في اداء بعض أعمال الصيانة المنزلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١١- ربحى مصطفى عليان (٢٠٠٥): "إدارة الوقت"، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- رجوة بنت سمران الهذلي (٢٠١٠): "إدارة الذات وعلاقتها بالابداع الإداري لدى مديرات ومساعدات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٣- رشا رشاد منصور (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج إرشادي للتوعية البيئية لربة الأسرة بحضر محافظة القليوبية"، رسالة ماجستير، غير منشورة- كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١٤- زياد علي وجميل عمر نشوان (٢٠٠٤): "عوامل هدر الوقت بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة"، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- ١٥- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): "المهارات الحياتية ضرورة في عصر المعلوماتية"، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٦- سهيلة محمد العمرى (٢٠١١): "أثر مشاركة العاملين في وكالة غوث في اتخاذ القرارات على أدائهم الوظيفي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة.
- ١٧- عامر إبراهيم قنديلجي (٢٠١٨): "منهجية البحث العلمي"، الطبعة الأولى، دار اليازورى للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٨- عبد الرحمن حسين العزاوى (٢٠١٥): "اصول البحث العلمي"، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٩- عزت عبد الحميد حسن (٢٠١١): الإحصاء النفسى والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج spss18"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٠- علاء الدين الأشقر (٢٠٠٢): "الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة" رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية الجامعة الإسلامية.
- ٢١- على بن سالم الجبرى (٢٠١١): "تنمية مهارات التفاعل والاتصال للأشخاص المعاقين سمعياً"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.

- ٢٢- عواض بن محمد عويض الحربى (٢٠٠٣): "العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٢٣- فاروق الروسان (٢٠٠٨): "سيكولوجية الأطفال غير العاديين"، الطبعة السادسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٤- فايزة فايز عبد الله الفايز (٢٠١٠): "مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوى الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٥- لما ماجد القيسى (٢٠١٠): "العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك الدراسى والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الحادى عشر، العدد (١)، كلية التربية- جامعة البحرين.

### المراجع الأجنبية:

- 26- Bulletin, S. (2005): "Cognitive Strategies Versus Self-Management skills As Adjust to Vocational Rehabilitation", Behalf of the Mary land Psychiatric Research, Oxford University Press, Vol. 31, pp. 55- 66.
- 27- Gerhardt, Megan (2007): "Teaching Self-Management: The Design and Implementation of self-Management Tutorials", Journal of Education for Business, Vol83, Iss1, pp7-11, Washington.
- 28- Jennifer Marie (2013): "Aging and Technology Perspectives of web based chronic disease Self-Management", m.s.w, California state University.
- 29- Margret, Davis.&Lisk (2009): "Perceived Participation In Decision-Making in University Setting: The Impact of Gender". Industrial and Labor Relation Review .Vol (70), No (2), P(320-331).
- 30- Minzer, K.E. (2008): "Using Self-Management to Improve Home Work Completion and Grades of Student with Learning Disabilities of Cincinnati", Education school Counseling nljm.
- 31- Neini, H., Nevgi, A., & Virtanen, P. I. (2003): "Towards self-regulation in web-based learning". Journal of Educational Media, 28(1), 49-71.
- 32- Riggio, H. R. & Valenzuela, A. M. (2011): "Parental marital conflict and divorce, parent-child relationships, and social support among Latino American young adults", Personal

---

Relationships, Volume 18, Issue 3, pp. 392–409, September 2011.

- 33- Van Grup,s., (2001): “**Self- cocept of Deaf secondry School Students in different Educational setting**” Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Vol6, P 54- 69.
- 34- Yetman, M (2000): “Peer Relation and self- esteem among Deaf children in a Mainstrem School environment Dissertation Abstracts International- Dal.